

شرح أحاديث كتاب المحرر في الحديث / 12 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْأَئْمَةِ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، هَذَا الْخَبَرُ قَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُودُ التَّرمِذِيُّ - 00:00:00 وَغَيْرُهُمْ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ الْيَابَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْقَصَّةِ، وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ اخْتَلَفَ عَلَى مَعْرِمِهِ عَنْ حَكْمِ عَبَادٍ - 00:01:26 عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاءَ مِنْ وَجْهِ أَخْرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ طَاوُوسٍ - 00:01:46

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالظَّوَافِ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ طَاوُوسٍ مَا اسْتَنَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالصَّوَابُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَارِسُ النِّسَائِيَّةِ كَمَا فِي كِتَابِهِ كَمَا فِي كِتَابِ السَّنَنِ، وَصَوَابُهُ إِيْضًا أَبُو حَاتَمَ كَمَا فِي كِتَابِ الْعُلَمَىِ - 00:01:56 وَمَا لَأَلِيهِ مَصْنُوفٌ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا مَرَّ مَعَنِّا، هَذَا الْحَدِيثُ رَجُلٌ مَصْنُوفٌ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَدِلَّ فِيهِ عَلَى مَسْأَلَةِ الْظَّهَارِ وَالظَّهَارِ كَمَا تَقْدِيمُ فِي تَرْجِمَةِ الْمَصْنُوفِ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ مَتَّعِنَةً بِتَحْرِيمِ الرَّجُلِ لِأَمْرَأَتِهِ - 00:02:16

سَوَاءٌ عَلَى التَّوْحِيدِ أَوْ عَلَى التَّأْلِيفِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِأَمْرَأَتِهِ عَزِيزٌ عَلَيْهِ كَظُمَّ أُمِّي أَوْ كَظُهُرَ أَخْتِي وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَهَذَا يُسَمِّيهُ الْعُلَمَاءُ خِيَارًا وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَهَ أَمْرَأَتَهُ بِالرَّحْمَةِ فَحَرَمَهَا كَتْحَرِيمٌ ظَهَرَ - 00:02:36 فَسُمِيَّ بِذَلِكَ ظَهَارًا وَالظَّهَارُ مَحْرُمٌ بِالْاجْمَاعِ، نَصٌّ عَلَى تَحْرِيمِ الظَّهَارِ قَوْلٌ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْاجْمَاعِ كَمَا يُعَدِّي الْبَرْدُ وَابْنُ الْمَنْذَرِ وَابْنُ خَدَّامَةَ وَابْنِ حَزَمَ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَئْمَةِ، ذَلِكَ أَنَّهُ مُخَالِفٌ - 00:02:56 لِكُلِّ الْوَاقِعِ وَتَحْرِيفِ لِمَا أَحَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى قَدْ حَرَمَ الْأَمْهَاتِ وَالْأَخْوَاتِ، وَحَرَمَ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى غَيْرُهُنَّ مِنْ حَرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَى - 00:03:16

فَالْحَالُقُ مَا أَجَازَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ، مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَسْتَمْتَاعِ بِهِنَّ بِذَلِكَ فِيهِ تَصْرِفٌ بِحَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ وَالْخُصُوصَةِ، وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى مِبْيَنًا ذَلِكَ الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتٌ، يَعْنِي هَذِهِ مَثَالٌ شَبَهُنَا شَبَهَ هُؤُلَاءِ بِأَمْهَاتِ مَا هُنَّ - 00:03:36 أَيْهُ أَمْهَاتِهِمُ إِلَّا اللَّهُ، أَيْ فَرْقٌ بَيْنَ هُؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ، وَهَذَا مَنَازِعَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَ فِيمَا هُوَ مِنْ الْخُصُوصَةِ فَالْتَّحْرِيمُ عَلَى التَّهْدِيدِ وَالتَّحْلِيلِ عَلَى التَّأْبِينِ وَالتَّحْلِيلِ عَلَى التَّأْبِينِ وَمِنْ الْخُصُوصَةِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ، وَلِهَذَا اجْمَعُ الْعُلَمَاءِ - 00:04:06

عَلَى حَرَمَةِ ازْدَهَارِهِ، وَإِذَا وَقَعَ مِنَ الْأَنْسَانِ فِيهِ الْكُفَّارَةُ وَهَذَا مَحْلُ الْاجْمَاعِ، وَالظَّهَارُ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ يَكُونَ عَلَى التَّأْبِينِ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي الْأَدَيْةِ بَأَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ لِأَمْرَأَتِهِ أَنْتَ عَلَى كَظُهُرِ أُمِّي، وَهَذَا يَجِبُ فِيهِ الْكُفَّارَةُ وَهَذَا مَحْلُ اتْفَاقِ - 00:04:26 عَنْ الْعُلَمَاءِ وَمِنْ حَرَمَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْأَزْوَاجِ عَلَى نَفْسِهِ وَجَعَلَهَا كَظُهُرَ أُمِّهِ جَمْلَةً مِنَ الْمَسَائِلِ الْمُسَائِلُ الْأَوَّلَى وَهِيَ الْأَصْلُ وَالْأَمَّ إِذَا شَبَهَ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ بِمَا فَقَالَ أَنْتَ عَلَى كَبَارِ أُمِّي أَوْ أَنْتَ عَلَى كَامِيِ - 00:04:46

وَلَا خَلَافٌ عَنِ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ، الْمُسَائِلَةُ الثَّانِيَةُ وَهِيَ إِذَا حَقَّ بِالْأَمَّ مِنْ جَهَةِ الْلُّفْظِ الْحَقُّ بِهَا مَكَانًا مَحْرَمًا عَلَى التَّعْذِيبِ عَلَى الْأَنْسَانِ، كَاخْتَهُ وَعَمَتْهُ وَخَالَتْهُ فَإِنَّهَا مَحْرَمَةٌ عَلَى التَّهْدِيدِ، فَإِذَا قَالَ الْأَنْسَانُ لِزَوْجِهِ أَنْتَ عَلَى كَظُهُرِ عَمْتَكِ - 00:05:06 وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا ضَرَارًا إِمَّا لِهُ ضَيْعَةً، وَهَذَا الَّذِي عَلَيْهِ اتْفَاقُ الْأَئْمَةِ الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ نَصَ عَلَى هَذَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ سَلْفٍ كَعَظَةٍ

من المقاييس وكذلك جابر ابن زيد وعطا وغيره. المسألة الثالثة - 00:05:26

اذا سب امرأته بغيرها من النساء المحرمات ولكن من غير الاقارب وكنا على كأن يقول الرجل لامرأته انت علي كفلانة وفلانة افكه من الرواح او انت علي كفلانة وهي عمة من الوظائف. فهذا باتفاق الأئمة الرابعة على انه يكون من الظفار. وذهب بعض الفقهاء -

00:05:46

للتابع في القديم الى انه ليس بضرار الصواب وان ان هذا من الظهار هو الذي عليه اتفاق الأئمة الرابعة وعليه تعمد السلف عليهم رحمة الله. واذا جعل الرجل امرأته كظهر ما لم يكن موضعا - 00:06:19

كان يقول انت علي كظهر الدابة وانت علي كظهر فلان من الرجال ونحو ذلك فهل يكون هذا من الظهار ام لا قد اختلف العلماء في ذلك وهم روايتان في مذهب الامام احمد قول بان الان من الظهار وقول انه ليس من الضياع. هناك من قال انه من الظهار - 00:06:39

الامام الشافعي وذهب الجماعة الى انه ليس بضياع وما جاء في تقرير قول الرجل لامرأته انت علي كظهر امي انه بارادة حن على الغلب بما كان عليه اهل الجاهلية من انهم كانوا يظاهرون. ويتبع - 00:06:59

ذلك ما كان في حكمه وهذا هو الصواب ان الرجل اذا قال لامرأته انت علي كفلانة من الناس وهي محمرة على السبي او لم يكن ذلك موضع استمتاع كالبهيمة والرجل ونحو ذلك فان هذا يكون ايضا من جملة الظهار - 00:07:19

لان الحاق الاخت والحق العم والخالة الام مغايش لما جاء به النص والحق بذلك حكما باعتبار المشابهة. ويلتحق بذلك الرجل والبهيمة ونحو ذلك باعتبار نظره وقوع ذلك. والنص وانما - 00:07:39

يتعلق بالغلب وعليه من وقع منه شيء من ذلك ف الواقع في الظهار. ويجب عليه حينئذ ان مكفرة والتکير هنا يجب ان يقع من الانسان قبل ان يقع وهذا محل الاجماع ولا خلاف عند العلماء في ذلك. وهو ان الانسان اذا ضاع من امرأته وجبت عليه الكفار - 00:07:59

وجبت عليه الكفار قبل ان يمس امرأة والكافرة عن الترتيب وليس على التخييف. وهذا محل اجماع عند العلماء. ولهذا قال الله تعالى في الموضعين قال من قبل ان يتمتع بحداث الرقبة وايضا في صيام شهرين متتابعين - 00:08:29

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتمتع اي من غير ان يمس احدهما الاخر والمراد بالمسجد هنا المراد بذلك الجماع. اما ان يمس امرأته ويمس رد عن غير جماع فان هذا لا يلزم منه انقطاع لا يلزم منه ومعه انقطاع الكفار - 00:08:59

والانقطاع الذي يتكلم عليه العلماء هو شخصيات. ولا يقطعه اذا كان الانسان يسعى في اعتاق رقبة وفي اثناء بحثه وقع على رأسه قال انقضتي في ذلك اثم في ذلك ولا اثر لها ينص عليه الله الفقهاء من - 00:09:29

وذلك ان مرادهم بالانقطاع هو فيما يتعلق بالصيام. كذلك ايضا في باب الاطعام من لم يجد فيمين لم يستطع الصيام. فاطعم ثلاثة شخصا وبقي عليه ثلاثة. فإنه حينئذ لا يقال انه قد انقطع. فإذا - 00:09:49

جمع بينهما بل يقال انه يأتي بما بقي وعلى بالتوبه وذلك لمخالفته لظاهر كلام الله سبحانه وتعالى واما الظهار المؤقت وهو ان يقف الرجل على على نفسه تحريم امرأته زمان معينا. وهو ان - 00:10:09

الرجل انت علي كظهر امي مدة شهر او انت علي تراه امي؟ حتى يخدم فلان. او انت كظهر امي حتى تفعلي كذا فيكون هذا من المعلق او المؤقت بزمن معين. فهذا من جهة - 00:10:29

دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث سلمة كما جاء في سنن أبي داود وفي استناده انقطاع قد جاء من حديث محمد ابن عمر ابن عطاء عن سليمان ابن يسار عن سلمة ابن صهب. عن رسول الله صلى الله عليه - 00:10:49

وهذا في لسان الانقطاع قد اعله الانقطاع غير واحد من الأئمة الامام البياضي عليه رحمة الله تعالى كما في كتابه السنن وذلك ان سلمة علي رضوان الله تعالى قد حرم امرأته عليه كظهر امه مدة رمضان. والظهار - 00:11:09

ضاقت بزمن معين قد دل الدليل عليه كما في هذا الخبر. وإذا دل الدليل عليه دل على ان النبي عليه الصلاة والسلام سكت ورود الصراخ من غير ما فيه. من ان الانسان اذا التزم بالضلال المعلق او بالزمن المعلق به الظهار حتى مضى ان الانسان - 00:11:29

يجب عليك الكفار وذلك ان السالمة قد وقع على امرأته في حال في وقت المدة التي ظهر فيها في رمضان. ووجب عليه الكفار فإذا مضت هذه المدة ولم يقع على امرأته فانه تجاوزها يجب عليه الكفار. وذلك انه ليس بظهاره تام - [00:11:49](#)

والظهار الذي قد وردت فيه الكفارة هو ان يظاهر رجلا من امرأته على الجواب يومي ولا يعلق ولا يبين مدة حينئذ يقال انه يجب عليه انه يجب عليه الكفار. والكفارة محل اتفاق عند العلماء انها على الترفيه - [00:12:09](#)

اعتقوا رقبة فإذا لم يجد الانسان فانه يصوم الشهرين متتابعين فإذا لم يجد فانه يطعم ستين مسكينا اذا لم يجد الانسان فهذا فرع ان ما تقدم الكلام عليه معنا في الصيام هل تسقط عنه ان تسقط بذمته؟ يرجع الى المسألة هناك - [00:12:29](#)

واذا استمر الانسان ان يطعم شطر هذا العدد ان يطعم ثلاثة او يطعم خمسين ونحو ذلك فهل يجب عليه ان يطعم ذلك ان تسقط عنه من كل يقال هذا فرع عن مسألة تكلم عليها الكفار وهي ان الانسان اذا كان لا يستطيع ان يصوم ستين يوما - [00:12:49](#)

في اثرين متتابعين استطاع ان يصوم خمسين او اربعين هل يجب عليه ذلك؟ ثم ينتقل الى غيره. يقال ان هذا حكما شرعا قد جاء على قد جاء على الكمال من جهة العمل فيجب على الانسان ان يأتي به. واذا كان الانسان لا يستطيع ان يأتي به لا يطالب بوجوب - [00:13:09](#)

كفارتين عليه او كفارة وبدن لانه يجب عليه ان يصوم خمسين. وان يطعم بعد ذلك. فيقال في الصوف كمسألة الصلوات. اذا كان الانسان لا يستطيع ان يؤدي الصلاة الا ركعة واحدة فانها تسقط عنه. ولا - [00:13:29](#)

ولا يجب عليه القيام بل يجوز له ان يجلس واذا كان الانسان لا يستطيع ان يصلى الصلاة على الاطلاق الا ركعة واحدة يقال ان الصلاة تسقط عنه هنا وهذا محل خلاف عند العلماء قد تقدم الاشارة اليه في جملة من الموضع لكتاب الصلاة وكذلك ايضا في كتاب في كتاب الصيام - [00:13:49](#)

والصواب في ذلك ان الانسان اذا كان لا يستطيع ان يأتي بشيء من انواع الكفارة على وجه التمام فانه ينتقل الى الى غيرها سواء هذا في ابواب الصيام في الشهرين او كان ذلك في الاطعام. ولا يبقى في ذمته على الصحيح. وذلك ان الرجل الذي جعل - [00:14:09](#)

الله صلى الله عليه وسلم وبين انه لا يستغيث ان يطعم ستين ولهذا قال للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا افتر مني فامرني النبي عليه الصلاة والسلام بان يأخذ ذلك الى رحمه. فدل على انه سقط عنه ولم يبقى في ذمته ولا يعلق انه اذا قدر فانه يجب - [00:14:29](#)
يقال انه يسقط عنه في الحال. ومن وجوهه واسباب ما يسقط به الصيام اذا عجز الانسان عن الصيام باعتبار ان الذي ما استمرash والصيام والامساك. باعتبار ان ذلك اساس. ويظهر هذا في كفارة رمضان باعتبار ان الله عز وجل قد اجاز للرجل - [00:14:49](#)

ان يجامع امرأته ليلة صيامه. فإذا امر بان يكفر بصيام شهرين متتابعين من غير ان يمس امرأته فان هذا اشد ننتقال الى مبادئ وهو ان يطعم ستين مسكينا. واطعام ستين من جهة القدر لا من جهة العدد. من جهة الصدر اي بقدر ستين - [00:15:09](#)
مسكينا ولو اطعمه مسكينا واحدا. وهذا قد جعل غير واحد من السلف روي عن عبد الله بن عباس وجائب عن مجاهد ابن جرف. وغيرهم من ائمة السلف. ولهذا قال ابو جهل ابن كما رواه ابن ابي نجيح عن مجاهد ابن جبر قال كل صدقة قد وردت في كلام الله عز وجل فهي نصف صاع - [00:15:29](#)

لكل مسكين والحسن المراد بذلك هو عدد الطعام والحسب الفقراء والمساكين باعتبار ان الانسان ينبغي له ان بالتوسيع لحال الفقراء والمساكين فيعنيهم بذلك وهذا هو المقصود من الانسان بالكافرة مع الزجر. و من - [00:15:49](#)

المهمة في مسألة الطياف ان العلما يقررون ان الظهار لا يصح الا من يصح صلاحه ومن لا يصح منه الطلاق لا يصح منه اضطرار وتقدم الكلام معنا بطلاق السفران وصلة الغضبان وصلة الصبي. فإذا قمنا بصحة صلة الصبي يلزم ان نقول هنا - [00:16:09](#)
وكذلك ايضا بالنسبة لصلة المرأة لزوجها فان هذا لا يعوض عليه والاعتبار به. فإذا ضارت المرأة من زوجها وقالت انت علي كبار ابي او ظهر امي ونحو ذلك فان هذا فان هذا الاعتبار به لان اظهار هو نوع من انواع النصارى - [00:16:29](#)

يكون يمينا ام لا الذي يظهر والله اعلم ان هذا من جملة الله. وتقدم ان خلاف العلماء في مسألة وقوع صلاة الصبر اه في وقوع صلاة الصبي منهم من قال بوقوع الصلاة ومنهم من قال بعدم وقوعه ومن قال بعدم الواقع فانه يلزمه على الالغاب ان يقول - 00:16:49 - بعدم وقوع الظهار هنا. ومن قال ان الطلاق بيد ولدته فاذما اطلق الولي الظغار على امرأته ابنه فقال هي عليك كظهر امكارا بالنسبة له ام لا؟ الذي يظهر والله على من قال بان - 00:17:09

الويل هو الذي يطلق ومن قال ان الصبي هو الذي يطلق فانه يكون هناك بعدم وقوع اظهار منه. اما مسألة الظهار من العفو اذا ظهر العبد على نفسه قد اختلف العلماء في هذه المسألة وهي روایتان في مذهب الامام احمد ذهب بعض العلماء الى صحة الظهار من العكس - 00:17:29

هذا المشهور في مذهب الامام احمد وذهب اليه جماعة من فقهاء الاحلام لكن ابن قدامة عليه رحمة الله. ومنهم من قال بان الظهار من العبد لا يفسد وذهب الى هذا اليوم - 00:17:49

عليه رحمة الله ونصحه الامام مالك وكذلك ابو خليفة وقالوا ان الظهار من العبد لا يصلح باعتباره انه لا تتحقق منه الكفاره وذلك ان الكفاره منها الايجاب اعتقاد رقبة وهو وهو لا يملك الرقب فكيف يجب عليه ذلك قال ان هذا يسقط عن - 00:17:59 - يسقط من الذل. قال العلماء اذا ظهر الذمي من امرأته. والذني يقع فلا حبه اذا طلق امرأته فان طلاقه وافق. وكذلك اذا ظهر فان ظهاره يقع. هل يقال بوجوب الصيام شهرين متتابعين عليه؟ وهذا لا يمكن ان يتتحقق من من الذلمي - 00:18:19

باعتبار انه كافر والكافر هنا اذا تحاكم الى المسلمين يجب انزاله على حكم الله عز وجل من وجوب عشاق رقبة واما الانتقال الى صيام شهرين متتابعين لا يقال بذلك ان العبادة لابد فيها من توفر النية والكافر لا يمكن ان يتتحقق - 00:18:39 - منه النية كذلك فانها عبادة. وهي من جملة الفروع ولا يجب على الكافر ان يأتي بشيء من القرون على التعبد الا بالاتيان بالاصول. وعلى قال انه ينتقل الى ما بعد ذلك وهو اطعام ستين مسكينا - 00:18:59

ومن قال بالملح باعتبار انه لا يجب عليه شيء من الجباره وهذا قد يلحق ببعض المسائل الفقهية التي يشير اليها بعض السلف اذا اذنب المشرك الذمي صيد الحرم فانه يجب - 00:19:19

في ذلك الكفاره على قول الجماهير. اذا كان كذلك فان الزمتاهم بالكافاره هنا. اللزوم نظر باعتبار انه يجب عليه كفار وانزاله على ذلك. واذا امتنع من الكفار ام لا؟ ينزل به الوالد - 00:19:39

العقوبة ام لا؟ هذا محله خلاف والذى يظهر والله اعلم انه يجلب في ذلك الالزام حال الترافع اذا المرأة زوجها انه قد ظهر منها ولم يكفر. وذلك انه لا يجوز له ان يمس امرأته قبل قبل ان - 00:19:59

ومن المسائل المتعلقة هنا في مسألة جماع الرجل لامرأته. بعد مظاهرته منها اولا لا يقول بما من ان يكون في حالين. الحالة الاولى ام الجامع الرجل المضايق؟ قبل ان يكبر امرأته نهاره. فهذا قد - 00:20:19

اتفق العلماء على ان الرجل اذا جامع امرأته التي قد ظهر منها او جامع امرأته التي لم يظهر نهارا ان ذلك يقطع. يقطع الكفار فاذا صام ثلاثين يوما فجاء مع امرأته في اليوم الواحد والثلاثين. او جامع زوجته الاخرى التي لم يظهر منها. في اليوم الواحد والثلاثين. فانها - 00:20:39

لا يقطع الصيام بالاتفاق ويجب عليه ان يعيده. الحالة الثانية اذا جامع الرجل في الليل في خلال الكفاره الشهرين. فيقال ان هذا لا يخلو من حالة. الحالة الاولى ان يجامع الرجل - 00:21:09

امرأته ليلا فان هذا محروم بالاتفاق. وهل يجب ان يستأنف وينقطع بذلك ام لا؟ حكي الاجماع على ذلك نص عليه ابن عبد البر وابن قدامة وغيرهم بل قال ابن قدامة عليه رحمة الله وهذا مما لا ينبغي ان يكون فيه اختلاف. واما اذا جامع المضاد ليلا - 00:21:29

خير امرأته التي ظهر منها كزوجته الاخرى. او جامع حمته. فهل ينقطع بذلك ام لا؟ قد اختلف العلماء في هذه والذى يظهر والله اعلم ان الرجل اذا جامع غير امرأة التي ضرر منها ليلة ان هذا لا يقطع وهو روایة عن الامام - 00:21:59

احمد وذهب جماعة من العلماء الى انه يقطع وصاب انه لا تنقطع بذلك الكفارة ولا يجب عليه ان يستهذف. اذا قطع الانسان صيامه بعدر كأن يكون الرجل مسافرا فصام ثلاثين ثم تاب او مرض او حاضت المرأة فان هذا لعدر فلسفة الله عز وجل في رمضان -

00:22:19

من صيام الكفار وهو ركن من اركان الاسلام جاز للانسان ان يفطر به. فيجوب فيما هو سمع لذلك وذهب الى هذا جمهور العلماء خالف في ذلك ابو حنيفة وقال ان الرجل اذا امتنع عن الصيام لعدره باطل او غير - 00:22:49

والباطل الذي وهو على سبيل الاختيار ولو كان محتاجا. قال ان ذلك يقطع او غيره كالمرأة التي تحيض قال فانه يقرأ الكفار ويجب ان يستهزى. وهذا فيه تكليفه بما لا يطاق وذلك ان المرأة - 00:23:09

فكيف يقال عليها بصيام الشهرين المتتابعين؟ في حال الجماع في رمضان وان كان لا يقال بصحبة الظهار منها وجوب الكفارة عليها ومن العلماء من يقول بوجوبه بوقوعه كفارة الذهاب عليها في حال ان ظهرت من زوجها. والذي يظهر والله - 00:23:29

وذلك على اليمين بل هو بل وفي حكم الله من كبار ان المرأة اذا طلت زوجها اما الطلاق ليس ب صحيح وهو الطيار من السكران يلحق بالصلة وحكم حكمه وكذلك ايضا في الغضبان. نعم. نعم - 00:23:49

اذا قال الرجل امرأته انت علي كظهر فلان. وفلانة تحرم عليه باعتبار انه ليس بينه وبينها عقد صحيح فان وقع عليها فهو يجوز. هل يكون بلاغ ام لا؟ هذا محل اختلاف عند العلماء. اولا المرأة - 00:24:19

الاجنبية عنه هي موضع استمتاع مبارك. بأسبابه بخلاف اذا علق الرجل بشيء ليس موضع استمتاع. اذا قال الرجل لامرأته انت علي كبار فلانة وفلانة ليست ممن يحرم عليها. جارته او قريبته ابنة عمه ونحو ذلك - 00:24:49

فهل يكون هذا من الظهار ام لا؟ قد اختلف العلماء في ذلك. وخلافهم قد تقدم الاشارة اليه في ما قال الرجل انت علي كعمتي. ذهب اليوم الاربعة خلافا للشافعي في قوله القديم قالوا ان ان - 00:25:19

فهذا من الضراء. وهو قول عامة الفقراء. وهذه المسألة قد اختلف فيها العلماء على فرضين وهي روایتان في مذهب الامام احمد ونقول الامام رحمة روایة مشهورة عن نقل ابن قدامة عليه رحمة الله الى ان هذا من الظهار وهو معصية الله - 00:25:39

كيف؟ في اثناء الطعام واطعام؟ قبل ان لا لكن لو قيل مثلا لو قيل ان الانسان سعى في عش رقبة. فلا يخلو من حالين. بدأ في عدها فاشترها وبقي في ذمتها قال انه عاش. وما بقي فهو في وهو عقد صحيح. والبيع يكون عاجلا كل الذمة. وينتقل هذا - 00:25:59 من عبد الى حب. كذلك ايضا بالنسبة للصدقة. اذا سعى الانسان في الصدقة وبحث عن الفقراء وما لا لا يبحث ثم جامع. قال انه اذن بذلك بل يجب عليه ان يكفر. وهذا جاء صريح فيه بعض الروايات عن رسول - 00:26:44

وتبتوا الظهار قد جاء في السنن الحديث اوس بن الصامت المظاهرة من امرأته فظهرت ظهر منها فانزل الله عز وجل في ذلك حكمهم. نعم ما يختار لكن هذا لا الا الله - 00:27:04

هذا للطعام بل هذا هو اقرب صور للطعام ان يأتي الانسان الى ستين مسكين في مجمع او يدعون الى بيته ويطعمونه. او يأتي مثلا بقدر نصف صاع لمسكين واحد ويضاعفه. ويأتي بثلاثين صاع الى فقير واحد. ويطعمها على ايام. فيكون حينئذ في حال - 00:27:41

الذى اطعم غداء وعشاء في اليوم يكون اطعم اثنين ثم يمضي على ذلك حتى اذا شهر كامل. نعم الجماع نهارا عامة العلماء يرون انه يفسد الصيام فاذا جامع نهارا افسدوا الصيام. واذا افسد الصيام وافسد ما كانه صام هذا اليوم وتعمد الفطر فيه. واذا جامع ليلا - 00:28:14

وضع في مخالفة النقد فقط وقع في امر محرم نعم ما جاز فيه الفطر في رمضان؟ فهو من اسباب العذر كالسفر المرض الحيض مثال وغير ذلك وان كان كيعلم انه سيأتي معه سقطت عنه في حال - 00:28:48

الفاتحة لا يعلق النساء في الامور المستقبلية. نعم اذا ظاهر بها قال انت علي كظهر امي اسبوعا او شهرا ثم مضت وما جاء. لا يجوز الاستغفار والفرق بين المؤقت وال دائم ان الانسان - 00:29:28

يحمل في الداخل ولابد لان امرأته باقية في عصمتها ويحرم عليه اجر على الدوام. ويلزمها القاضي بالكفارة. ثم ان يأتي امرأة. يعني

تبقي امرأته في حكمته ولا يأتيها هذا لا يجوز. بل لا بد من الزامه على ذلك. اما الظيارة المؤقت يظاهر اسبوع ونحو ذلك قال انه اعلم -

00:30:06

انا اعاكم بهذا الذنب ويجب عليه التوبة واذا تجاوز علم المجاملة يجب عليه الكفار. نعم غلبة لغة اللفظ عند العرب بحسب النية يرجع الى النية اذا قال انت علي تظاهري امي او كالشعر امي او كبشرة امي ونحو ذلك فهذا يرجى - 00:30:36

اذا كان يريد التحرير فهذا ظهار والنصل يعلق بالاغلب النصب يعلق بالامر يمنع من ذلك وقد جاء عمر بن الخطاب صلي الله عليه وسلم انه ادب رجلا قال والمالكيه في مصنفاتهم يصفون من ينادي امرأته ليفتني بالسلام اه يعني ينبغي ان يزجر - 00:31:12

كلمة الان ساعة من باب التوقيف شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم يفرقون بين الرجل اذا نادى رأسه على وجه الاقرام والتقدير بقوله يا امي وبين اذا ناداها ويريد بذلك المضاف قال اذا كان ذلك على سبيل التوقير والاحترام انه لا يكون جهارا والقولى - 00:31:54

والاولى تركه الاولى الانسان يحتاط في ذلك لكن لو احتاج الانسان كابراهيم كما سئل عن امرأته قال هذه اختي. قد اضطر الى ذلك. ولم يعد ولم يعد ذلك تحريرا وقد ترجم على هذا البخاري عليه رحمة الله وكذلك البيهقي في كتابه السنن قال بعض اذا قال الرجل -

00:32:19

لامرأة وورد في قصة ابراهيم عليه السلام حينما سئل ان وثق له نهاية قالوا هنا به قال هذه اختي والاولى للانسان ان يحتاط في ذلك فلا يقوم بامرأة اختي او امي او عمتي ونحو ذلك - 00:32:49

00:33:09

تعمل ايه ايه يملك اذا تناولوا اذا وضع الطعام بين يديه وتتميلك. لأن اه تمام التصرف في الطعام والأكل. كما ان تمام التصرف في اللباس ليس اذا مكنه من ذلك ملكه. بالقدر الذي يكفيه. ولهذا يقال اطعم انه نصف ساعة لانه بناء على الغلبة. لكن لو اتى اليه -

ثم قدم الطعام على انة وتمرير. نعم قيام يقضى هذه الايام رسالة مثلا اذا افتر سافر خمسة ايام في اثناء السنتين كان الايام الخمسة لم تنزل ثمنها بعد ذلك بعد امتياز السنتين عددا يأتي بالخمس - 00:33:56

تفتيح تفتيح ولو حسب تسعه وعشرين نفس الوضع. الا اذا كان يجب وفاء لا اذا اطعم الانسان زن هذى كلها مسائل تقدمت معنا في الصيام. اذا اطعم الانسان بليل. وان يقول الانسان - 00:34:32

ان يجب عليه الكفار لا يوجد لديك حواله فتأتيه غدا او بعد غد تريد ان يوقع مليون وفي ملكه يعني اما ان يستثنى وهو لا يوجد وفاء لا وفاء ظن قال ان هذا لا يجوز في حقه - 00:35:02

لا يجوز لا يجوز في حق الاستدانة. يعني حقوق الادميين مبنية على المشاحة. وحق الله عز وجل مبني على المسامحة نعم يختلف كان يعلم بيقين او بظن كان بيقين جاز له. ام بظلة - 00:35:22

يجب عليها يا سفيان نعم قوم الایمان المراد بذلك و القوة توكيل الشيخ او توکید العمل بلفظ يعزم به الانسان او يلزم الانسان به نفسه على فعله ويعلمه بعض الفقهاء بانهم العزم على فعل - 00:35:50

الشيء بتوفيقه له روى ان يقسم الانسان فيقول والله لا افعلن كذا او لا تركن كذا ويخرج من هذا عند الفقهاء اليمين الغموس او ان يقدر الانسان على شيء مضى وليس ب صحيح. وهذا في ايراد المصنف عليه رحمة الله عليه في كتاب الامام اراد - 00:37:15

هي الایمان ان يقسم الانسان على شيء يريد فعله. و اشتافق الایمان من جهة العصر هي مأخوذة من القوة. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى لاخذنا باليمين اي بالقوة المراد اليمين هو الحلف. واذا خرج الانسان يمينه يقال حنان. فالحسن هو - 00:37:45

مخالفة ما قصده الانسان في يمينه. فإذا فعل شيئا قد اقسم على نقشه يقال خلف اي فتجب على الكفاره ولهذا يختلف البقعة في كثير من الافعال التي تتشبه في لفظ الانسان هل يحيث او - 00:38:25

اي هل ينافق يمينه بهذا الفعل او او لا ينافق؟ لأن يقول الانسان اقسم الا اجماعك يوما فجامعها في الليل. قال يذكر الليل في اسم اليوم ام لا؟ فإذا جامعها ليلة هل يحيث في ذلك ام لا - 00:38:45

هيا هل يكون قد خالف مقصوده من يمينه ام لا؟ والایمان قد امر النبي عليه الصلاة والسلام الا تكون الا لله الا باسمه الله عز وجل

وصفاته. والحلف بغير الله - 00:39:05

سبحانه وتعالى مما هو غني عنه وهو محل اتفاق عند العلماء ولا خلاف عندهم في ذلك. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك احاديث كثيرة من حديث عمران ابن قصي وعبدالله ابن عمر وجاء من حديث أبي هريرة - 00:39:25

وغير ذلك وجاء ما عن ذلك ايضاً موصوفاً على جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء عن عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وجاء عن عمر وابن عمر وغيرهم عليهم رضوان الله تعالى - 00:39:49

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في الصحيح من حديث نافع عن عبدالله ابن عمر وهذا متضمن للنبي بالحلف بغير الله - 00:40:09

والحلف بغير الله منه عنه. وقد بقي الاجماع على ذلك حكى الاجماع على ذلك ابن عبدالبر عليه رحمة الله وقد نال ايضاً الى التحرير وحكاية الاجماع في ان النهي على التحرير - 00:40:45

فيه نظر ثمة مسائل المسألة الاولى في الحلف. الحلف تقدم الكلام عليه وان يؤكّد الانسان فعلاً بيدين او عزمه بيدين او تركه بيدين ايضاً. فيقول والله لا اقرأ او لافعل او لاسافرن - 00:41:09

او لا تركن او لا اسافر او لا اقرأ ونحو ذلك. فاذا هزمه على الفعل او الشرط بقسم وهذا اذا اقسم الانسان بالله جل وعلا دل على تعظيمه لله سبحانه وتعالى - 00:41:47

ولهذا حمل غير واحد من العلماء الحلف بغير الله انه من الشرك. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ولا يصح منه شيء في وسط الشرك وصف الحل بغير الله انه من الشرك. لا يصح - 00:42:11

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً. قد دعا في ذلك جملة من الاخبار منها ابن عمر وقد جاء في السنن والمسند من عبيدة عن ابن أبي عمر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. وباسناد انتظار فالسعد لم يحصل من عبد الله ابن عمر - 00:42:31

وقد جاء موصولاً من وجه اخر. فذكر انه سمعه من محمد الكندي عن عبد الله ابن عمر والفنى لا يعرف. وقد جاء عند النسائي في سننه من حديث عبد الله ابن يسار - 00:42:51

عن قتيلة ان رجلاً من اليهودي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انكم تتجدون او تصلحون تقولون والكعبة ما شاء الله لفلان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقولوا وسعوا قولوا ورب الكعبة وما شاء الله وحده - 00:43:11

وهذا الخبر ما منه. والمتن وهم. فقد جاء من من حديث منصور عن عبد الله ابن يسار عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا تقولوا ما شاء الله - 00:43:35

فقد كتب الخبر في المسجد. وغير الاسلام قد جعل من حديث قتيلة. وقد مال الى الوالي في هذا الخبر البخاري عليه رحمة الله كما نقله عن في كتابه ولا يعلم لفظاً صريحاً ايضاً عن احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بجعل الحلف بغير الله من الشرك - 00:43:55

واعلى ما جاء في ذلك عن بعض التابعين جاء عن كعب كما رواه ابن أبي الدنيا وغيره من حديث العلاء المسيب عن ابيه عن فعل ومن التابعين قال لا تشركون رب الكعبة - 00:44:24

ولما كان الحلف بالله جل وعلا من التعظيم والاجلال. واصل الكذب فان الانسان يعي بمعظم فهل يكون مجرد اللفظ شركاً ام لا؟ هذا محل خلاف عند العلماء قد معنى الى انه في غير واحد من العلماء كابن قدامة وابن قيم وشيخ الاسلام ابن تيمية وعليه جماعة من المحققين - 00:44:52

وذهب جماعة من العلماء الى انه ليس من الشرك بل هو منه عنه ومحرم وهو الاظهر ولا يزال ان الشرك يفتقد وصلوا الى ذليل وكون الحلف بالله جل وعلا من العبادة لتعلمها بتعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:45:25

فاما حلف الانسان بغير الله وكان المأمور به معظماً عنده كتعظيم لا كافر فهذا في العيد يقال انه من الشرك للتعظيم لا اذا في البحر

فإذا تلفظ الإنسان والمخلوق به عنده ليس بمعظم كتعظيم الله عز وجل - 00:45:58

وهو يعرف قدره يقال انه قد وقع في الحرام ويجب عليه التوبة في ظاهر النهج عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن وسيلة وليس هو بشرك البلاد المسألة الثانية وهي مسألة - 00:46:28

النهي عن الحلف بغير الله. النهي عن الحلف بغير الله محل اجماع عند العلماء. حيث الاجماع على ذلك غير واحد من سنن أبي البر وغيرة ولكن هل النهي هنا للتحريم أم الكراهة؟ لا بجمهور العلماء إلى النهي إلى أن النهي هنا على التحرير. ذهب إلى هذا الزمان - 00:46:54

من المالكية والحنفية والحنابلة في الاشهر وما روي عن الامام الشافعي عليه رحمة الله من القول بالتحريم جزما لما يحكىه بعض أئمة المذهب لم أجده نصا عنه مسندأ مصنفات واقوى ما جاء في هذا البرنامج جاء الامام الشافعي عليه رحمة الله قال اخشى - 00:47:14

ان يكون اثما اي لم يخضع بذلك ولهذا المذهب الذي بمذهب الشافعية والذي نص عليه النووي عليه رحمة الله الى ان الحلف لا على الكراهة والصواب في ذلك انه على السحر. والhalb بغير الله اثم. ويجب عليه التوبة. ويجب التحذير من - 00:47:59

بغير الله. سواء كان من يخشى من تعظيمه كتعظيم الله مما يظن فيه العبادة كواليس صالح. ونحو ذلك. او لا يضل فيه ان يعبد من دون الله او يعظم تعظيم الله كأن يهرب الرجل باسمه وابيه واخيه. فان هذا بغلية الحال انه لا يريد به الانسان تعظيمها في تعظيم الله - 00:48:28

وهذا الذي تبعده الدلة انه على التحرير. ولا ينبغي ان يتتساهل في ذلك عند العامة بحكایة الخلافة. بل ينبغي ان يقطع بظهور النص في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:59

وتشديد السلف في الحلف بغير الله. ان يقطع بالتحريم. وظهور النصوص في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عبدالله ابن عمر حديث عمران قصيص وابي هريرة ظاهرة في التحرير - 00:49:25

واما من قال بالكراهة. وقال لي الجواز في الاحيان او بعض الصور كالhalb بالنبي عليه الصلاة والسلام. فهذا من جهة الجواز لا اعلمه عن احد وما يفهمه البعض ما جاء عن الامام احمد عليه رحمة الله من قوله بنزول الكفار والحلفة بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:45

ان ذلك لا يلزم منه جواز halف بالنبي عليه الصلاة والسلام. فتلك رسالة كما كانت ولهذا بعض العلماء يلزم ببعض الایمان المحرمة كفارا كما ان الظهار محرم وتجب فيه الكفار. واثم يجب عليه التوبة ويجب على الكفار ايضا - 00:50:15

وتلك مسألتان واستدل من قال الجواز بما جاء في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. جاءت الارحام - 00:50:45

وجاءت الارحام على انها معطوفة على دين. تساءلون به وبالارحام وهذا هذه قراءة اي للجرح بعض القراء كهمزة ومجاهدة الجرأة وهي قراءة صحيحة وهذه على خلافهم عنده على خلاف عند النحويين في صحتها منهم من منع من ذلك اصلا. انه لا يصح العصر - 00:51:09

بتغير الباب. فإذا قررت الباء وبالارهاب مثلا جاز اما ان يعطى بلا الحق لحرب القسم والباء. فان ذلك لا يجوز ولهذا قد اختلف الكوفيون والبصريون في صحة ذلك والجواز. وعامتهم على استخدام ذلك - 00:51:39

وانما جوزه بعضهم في هذا الموضع لوروده في قراءة صحيحة. ومنهم من انكر هذه الرواية اخرى والصواب بذلك صحته. ما جاء عن بعض ائمة من انكارها. جري على ما جاء في اللسان العربي لكن يقال انه قد جاء في بعض الفاظ العرب من صحة ذلك ويكفي بذلك صحة الاسلام ورضي عن جماعة - 00:52:09

من السلف كمجاهد ابن جبر عليه رحمة الله. ومنهم من شدد في ذلك وانكر هذا قد يفهم بعض النحويين قال لو صليت خلف امام وقرأ تساءلون به والارحام لا ابالي ان اقطع صلاتي واخذ عليه - 00:52:39

يعني وهو غافر عامة النخوبين على انكار ذلك واستحقاقهم وانما قيل في جوازه في الضرورة ونحو ذلك. وعلى كل تمثيل بان هذا على الجرف هل هو قسم ام لا؟ الباء هنا ليست باء القدر. وانما هي - 00:52:59

كما مال الا هذا غير واحد من العلماء من المحافظين كابن تيمية عليه رحمة الله تعالى وغيره. وهذا جائز ان يسأل الانسان غيره بحق الرحمن وبحق فلان كأن يقول الرجل لاحد من الناس - 00:53:29

نسائلك بحق الرحمن بيمنا. الا اعطيتني او الا منعت فلان او فعلت كذا وكذا. فهذا جعل ولها عبدالله بن جعفر عليه رضوان الله تعالى كان يسأل عليا بحق جعفر. فيعطيه وهذا جائز. فاذا سأله - 00:53:49

رجل احدا بحق ابيه او سأله الرجل جاره بحق الجوار الا فعل او الا ترك جاه وكان من عباد العرب انهم يسألون بالرأس. فيقولون اسألك بحق الرحمن الا اتيتني او الا فعلت او - 00:54:09

لا ترى وهذا جاهل. واما المسألة الثانية الثالثة وهي مسألة النبي عليه الصلاة والسلام. فالحلف النبي عليه الصلاة والسلام جمهور العلماء على منعه باعتبار قوم النصوص. وانه لو حلف الانسان بالنبي - 00:54:33

الصلة والسلام انه لا ينخاطب. واتفق العلماء على ان من حلف بغير النبي عليه الصلاة والسلام. باي محروم كان مما لم يؤذن به من الحلف بالله عز وجل واسمائه ان تلك اليدين - 00:54:53

لا يجب فيها الكفارة. فاذا قال الانسان واللaf والعزى وغير ذلك فهذا يجب على الانسان التوبة فيه. كذلك ايضا اذا اقسم الانسان بشيء ومحرم عليه كان يسلم الانسان تلو الكعبة. وابي وامي ونحو ذلك من الكفار - 00:55:13

واما اذا اقسم بالنبي عليه الصلاة والسلام فذهب جماهير العلماء الى ان اليدين لا تنهر المالكية الشافعية والحنفية ورواية عن الامام احمد وثمة رواية اخرى عن الامام احمد بانها تلعب ويجب فيها الكفارة - 00:55:43

وانما خص النبي عليه الصلاة والسلام بالكفارة هنا والعقاب بايده قال ان الله عز وجل اوجب اليمان به والتصديق فيما قال. وبين حكمته فكان معظمها من هذا الوجه والتكبير هنا يكون من باب الاختيار وتعظيم اليدين. ولم يظهر والله اعلم ان - 00:56:03

النبي عليه الصلاة والسلام محروم. ولا دليل على الاستثناء. ويجب الحذر من ذلك وعدم التساهل فيه. والكفارة بذلك ولا يجب واليدين في ذلك لا تنهد ولا تجد الكفار على الصعيد من اقوال العلماء. وهذا الذي اختاره - 00:56:35

وشيخنا وغيرهما. نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله هذا الحديث فيه اشارة الى ان النهي عن الحلف باللات والعز - 00:56:55

او النهي عن الحلف بغير الله عز وجل. ومن باب دفع مغسلة تعظيم غير الله عز وجل ولها كان المشركون في الجاهلية يحلفو باللاتون والمزة. ولها قصت هنا انها تجري على اللسان. كما كان يجري على السننه الحلف بابائهم وامهاتهم. والحلم - 00:57:39

الكعبة فيقولون واللات والعزى والكعبة وابي وامي وابيك وامي وامه وامي فهذا كله من المحرم واللaf والانثى وهي من جهة الاصل معظمها كتعظيم الله عز وجل او اشد في نفوس المسلمين. وكان مشابهة الظاهر تتوجب من جهة رأس مشابهة - 00:58:09

وجب على الانسان ان يقول لا الله الا الله كأنه يسجل ايمان. على وجه الاحتياط ولو كان رسالتي لكي لا يعظمها باحتمال المشابهة في الله. واليدين يجب ان يتتحقق في الانسان ظاهرا وباطنا - 00:58:39

ولها قال فيقول لا الله الا الله اي فليظهره توحيده لانه اظهر نقشه. ولها يقال ان الحلف بغير الله عز وجل بالحلف بمعظم عند المشركين اعظم من الحلف بغير معظم عندهم - 00:58:59

والام والرحم ونحو ذلك لأن ميزة الاصل لا تبعد فلا تعظم كتعظيم الله. ولها قد يقال بالاحتياط باطلاق وصف الشرك على امثال هذه الالفاظ على وجه العموم فاذا حلف الانسان وقال ولى - 00:59:19

العزى يوصف فعله بالشرك. باعتبار ان اللات والعزلة لم يعد يصرف اليها شيء الا تركه فكان في ذلك مشابهة بخلاف غير معظم. من جهة الاصل عند المشركين في الجاهلية او غيرهم - 00:59:45

بالحرف بالاباء ونحو ذلك. ولعل مراد من جاء عنه من السلف زكاة وغيره لاطلاق الشرك هو على سبيل الاحتياط. وهذا جائز باعتبار

انه وسيلة موصولة اليه. واما من قال لصاحبہ تعالی اصحابہ لان الخمار محروم. و - 01:00:08

تقديم الكلام معها في مسألة المشهد والقمار في ابواب البيوت. والقمار والميسر هي من ابواب الغرق ولها يقول العلماء ان المحرم بالموال نوعان غرر وربا وكلها داخلة في اكلها - 01:00:38

فيدخل في ابواب الغرق كله من الخداع والتدعيس المسجد والقمار باعتبار انه اكل لاموال الناس بالباطل على سبيل التهليل من تعليق ذلك بالحظ والنصيب ولها يمكن غير واحد من العلماء أنواع الجهالة والغلط في وصفها بأنها ثمار النور وهذا جائز. قد اشار الى هذا المعنى - 01:01:08

عليه رحمة الله في كتابه في المسجد كما اشار الى هذا المعنى ابن القيم عليه رحمة الله في كتابه مبتنى الامر بالکفارة والتصدق فيما قال تعالى بمجاہدة بمشابهة العاصف الظاهر - 01:01:38

وهذا يأثم به الانسان. فاذا قال الانسان لشخص تعالى لشرب خمرا وما اراد بذلك الا هو. والضحك. افهم الجبال. وان لم يكن قاصدا الفعل الا على سبيل الحكاية. فان هذا جاهل. على قدر الحاجة. اذا قام الانسان تعالى نزني - 01:01:58 او تعالى نفني وكان ذلك من المحرم فانه يأثم بذلك ويجب عليه ان يتوب ويستغفر من هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية رواه مسلم هذا - 01:02:28

الحرير في او متضمن مسألة تتعلق بالحضور وتقدم ايضا شبيه من ابواب البيوت في مسألة المنازعۃ بالحق وان الانسان يؤخذ بظاهره ولا علاقة بباطنه في بعض الحقوق سواء في ابواب العقود او الارشاد ونحو ذلك. فاذا - 01:02:59 السحلب شخص في حق توضأ. بغيره يمينا فانه لا لا يؤخذ بما ورد به بل وهم في ظاهره. فاذا الى ان تعرف ان ليس لفلان عندك ما لك - 01:03:27

قال والله ليس لفلان عندي ريال وعنده ذهب لا قال ان هذه اليمين فاسدة لا اعتداد بها ولا اعتبار فاذا قام بالظاهر وهو يعلم انه قد وصى بذلك فاسقط حرصا هل - 01:03:50

بحكم القاضي ام لا؟ قد اختلف الغناء هذه المسألة على قولين. جمهور العلماء الى انه لا يجوز له ان وانه يجب عليه ان يؤخذ بالحق ما دام انه يعلم في قرابة نفسه ان الحكم قد حكم بخلافه - 01:04:15

بخلاف الحرم وانما اخذ بظاهر الامن ومسلم انتصار. وذهب الحنفية الى انه معذور بذلك ومراد بذلك اذا اختصم رجلان عند قاضي فكل منهم اظهر ما لديه وهو يعلم ان الحق لفلان. ولم يقر بهذا الحق. او طلبت منه اليمين - 01:04:35 تأداتها كما طلبها القاضي. وهي على وجهها حق. لكنه قد وراء بعض الافظية او حسم القاضي بظاهر حجة الخط فلم يعطيه. ذهب ابو حنيفة الى ان ان حكم القاضي منه - 01:05:05

وان الحق لا يهدى لصاحبہ هذا قول باطل. بل ان الحق يرضي لصاحبہ ما دام يعلم الانسان في نفسه ان لفلان عليه حقا. وهذا كما انه في الحكم كذلك ايضا في اليمين. في حال الخصومة وفي حال - 01:05:25

الحقوق ولم يكن ثمة خصومة عند بعض ونحو ذلك. فاذا قال شخص اتحلف انك لست انت فلان الذي قد زار البارحة فلان وليس ثمة حقوق. هل يجوز ام لا؟ يقال اذا لم يكن في ذلك الحال ان يوافق ظاهره باطنه - 01:05:45

هذا هو الاولى والالية بالخلق. ولكن لو والله لم يأثم وصح منه ذلك. فاذا قيل ان هل انت الذي زرت فلانا البارحة؟ فيقول والله ما رأيت عتبة ذلك وعيشه وهو في السحر ما رأى العدد لا يجوز عتبة بيطا سوداء وهو صادق يكون يقال هنا - 01:06:15 انه قد وضع وقوله هذا زاد. قوله هذا جائز باعتبار انه لا يوجد في ذلك حق مالي وقول هنا يمنك على ما يصدقك عليه صاحبك اي في ابواب الحقوق. نعم - 01:06:49

هم حتى لو كان بطرف نفسه ولا يأتي معنا في مسألة حكم الحكم بعلمه حكم الحكم علم القاضي آآ يرى الطريق ان فلان يحرض فلان او يضرب فلان طعام في عينه في الشارع. ثم جاء من الغد واختصر معين - 01:07:09 وانكر الضارب انكر فالظلم ليس عنده شيء. ما يحصل قبل العلم وانه في قرارات نفسه ان هذا ضارب ولا يجوز له. ولها النبی عليه

الصلوة والسلام قال انما بينكم فاذا قطعت لاحكم بحق بغير حق فانما من النار. نعم - [01:07:42](#)

متوجه لصاحب الحق ولا يستطيع ان يأتي حقه الى منه جاهز نعم نعم امره ايه فبدأنا هو هذا غير جائزة اذا كان يتعلق بالحقوق غير جاهل في الغالب ان الخصومات في عند القاضي - [01:08:12](#)

تتعلق بالحقوق بحقوق او باعراض فيجب ان يكون الظاهر في اما كثيرا من الناس يأتي شخص ويكون اصحاب القبور هل انت الذي انت البارحة وانت الصباح وانت المساء؟ وانت الابيض - [01:09:36](#)

وانت الراكب وانت الماسي فاهمين هذا تغريب في اليدين يكون في في ابواب القسامه وفي اللعan. وفي الامور المععظمه ايضا في الامور المحمرة يأتي جملة من يمين واحد جريمة واحدة - [01:09:55](#)

الواحد من النقاد على ضعفها. ويظهر والله اعلم انها ليست معلولة. ناصر ابن عبد البر على انها غير محفوظة وشار الى هذا غير واحد من لكن هي على احتمالين اما ان تكون قبل النهي وهذا هو الاظهر واما ان تكون مما يجري على - [01:10:30](#)

الالسن من غيري من غير قصد. وهذا قد جعل في بعض الاحاديث حتى لو قلنا بانها زيادة مغفورة جاء في الصحيح ايضا في قول ابي

بكري يأتي الحديث في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام آآ اي الناس آآ احق بصحبتي؟ فقال - [01:10:52](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اما وابيك لتبأ. هل كلها غير محفوظة؟ كذلك جاء عن ابي بكري ايضا وابي. قال حماسة القبل او تقول هذه الالفاظ من الالفاظ السيبة. فنقلت كما سمعت - [01:11:12](#)

يقولون الطبعات سنن الترمذى ومعطى لمن مالك. امثالها فيما يظهر الى التحقيق بالشعر او واما موطاً الامام مالك لعل ان تلهوا بكثرة الاعظم طبعا الاعظمي والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:32](#)

- [01:12:11](#)